

حدث الساعة

ليبيا والاضطراب الأمني

إسكندر المريسي

تصاعدت الاضطرابات السياسية في ليبيا من قبل المجموعات المسلحة والمليشيات المختلفة بدليل إغلاق السفارة الروسية بالعاصمة طرابلس بعد تعرضها لهجوم من قبل مسلحين محسوبين على مثل تلك المجموعات والمليشيات المسلحة التي ارتفع تأثيرها في الشأن السياسي الليبي وتوارى دور الحكومة في ضبط الأوضاع الأمنية بصفة عامة.

وهو ما يؤكد أن حركة التغيير الشعبية التي شهدها ذلك البلد العربي قد تحولت إلى أعمال عنف مسلحة وسط تراجع ملحوظ لدور المؤتمر الوطني خاصة بعد إصدار بعض تشريعات تعترف بالأقليات والأثنيات حتى وإن لم تكن موجودة.. وذلك لا يخدم بالتأكيد إلا حالات عدم الاستقرار السياسي ويباعد بين دور الحكومة ودور المليشيات المسلحة.

تزداد الهوة بين الجانبين يومية وسط مزيد من تدني وتدهور الأوضاع الداخلية وارتفاع مستوى المعيشة في بلد يمتلك ثروة نفطية يشهد بالظفر الراهن ما يمكن وصفه بأعلى درجات الفوضى السياسية سيما وتلك التشريعات المشار إليها تلحق أضرارا بالغة بوحدة ليبيا الوطنية وتجعل المشهد السياسي معرضا لأعلى درجات التشطي في ظل غياب حكومة قادرة ومقتدرة على بسط نفوذها في تحقيق الأمن والاستقرار اللذان تراجعا بشكل كبير بحسب ما تناقلته وسائل الإعلام يوميا عن الأحداث والتطورات الجارية هناك والتي كان آخرها، كما أوضحنا، الاعتداء الذي تعرضت له سفارة موسكو في ظل عجز السلطات الأمنية عن تفادي وقوع مثل ذلك.

وهو ما يلقي بظلال من الشكوك حول سبل وإمكانية الاستثمار الأجنبي في واقع ما تشهده ليبيا من اضطرابات مختلفة، لأن ما حدث للسفارة الروسية كان قد حدث وإن اختلفت الأعمال المشابهة من قبل مجموعات مسلحة هاجمت أهدافا ومنتشآت مدنية كان من بينها

بعض موانئ تصدير النفط. بيد أن ما حدث مؤخرا يعرض العلاقات الروسية الليبية لحالة سلبية لا تخدم مصالح البلدين وتجعل من سبل وإمكانية الاستقرار السياسي غير ممكن للنظر لحالة السياسية بشكل عام وإن كان المؤتمر الوطني قد قطع شوطا كبيرا لكن الملاحظ بعد فترة من انعقاده أن مخرجاته لم تعزز حالة الاستقرار الأمني وإنما ما حصل كان عكسا لذلك.

وهو ما يظهر أن المجموعات المسلحة كانت خارج ذلك المؤتمر لأن حالة الاحتقان السياسي ومايتعرض له المشهد السياسي الليبي من استنفارات مضادة أظهرتها أعمال العنف المختلفة تؤكد أنها تزايدت بعد انعقاد المؤتمر الوطني واتسع نطاقها بصورة واضحة وهو ما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن ثورة 17 فبراير 2011م التي أطاحت بالنظام السابق لا تزال في معترك التحديات كما لا تزال أيضا ليبيا في واقع الأزمنة الراهنة.. ويرجع ذلك إلى تعدد الرؤى السياسية وتششت الأفكار المختلفة ويبرز ظاهرة المجموعات المسلحة إضافة إلى ذلك عدم غياب العامل الخارجي كعامل أساسي في زعزعة أمن واستقرار ليبيا.

اليوم .. انطلاق مؤتمر الحوار التونسي

تونس/رويترز أكد الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يتوسط في الأزمة السياسية في تونس إن حركة النهضة الإسلامية الحاكمة معارضتها العلمانيين سيبدأون اليوم السبت مفاوضات تستمر ثلاثة أسابيع من أجل استقالة الحكومة وإفساح المجال أمام تولي حكومة لتصرف الأعمال لحين إجراء الانتخابات.

ووافقت حركة النهضة الإسلامية المعتدلة على استقالة الحكومة بعد المحادثات كسبيل لإنهاء الأزمة السياسية المستمرة منذ أسابيع. وقال الاتحاد التونسي للشغل ذو التأثير القوي الذي قاد مفاوضات غير مباشرة بين الطرفين: إن الحوار سيبدأ اليوم السبت ليفسح المجال أمام حكومة انتقالية غير حزبية وتحديد موعد للانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة.

وهزت تونس أسوأ أزمة قبل شهرين بعد اغتيال المعارض العلماني محمد البراهمي في 25 يوليو، واضعفت الأزمة اقتصاد تونس وضاعفت مخاوف المانحين الدوليين. وتطلعت المعارضة العلمانية احتجاجات واسعة في الشوارع طوال الأسابيع الماضية للمطالبة بالحكومة التي تقودها حركة النهضة بالاستقالة بعد عمليتي الاغتيال. ومنذ الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في 2011م شهدت تونس توترا بالغاب بين الإسلاميين والعلمانيين في تونس التي كان ينظر إليها على أنها من قلاع العلمانية في العالم العربي.

وأضافت قولها: قد توجد بعض العناصر التي يمكننا القيام بها باديء الأمر إذا اتخذوا إجراءات ملموسة يمكن التحقق منها". وقال هوارد برمان النائب الديمقراطي والرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب: إنه يجب عدم تخفيف العقوبات المفروضة على إيران دون تحرك من جانبها لكبح جماح برنامجها النووي.

وقال: أوصلتنا العقوبات لما نحن عليه واعتقد انه سيكون خطأ كبيرا - واعتقد أن الإدارة تعلم انه سيكون خطأ كبيرا- الغاء هذه العقوبات أو تخفيفها من دون التوصل إلى اتفاق ذي مغزى مع إيران".

وأضاف قوله: إذا كان لإيران أن تتخذ قرارا بتعليق احادي الجانب لبرنامجها للتخصيب كإشارة لحسن النوايا فاعتقد أن ذلك سيسمح للأمر بأن تتحرك سريعا".

وقال "يجب أن نحاول السعي جاهدين لصفقة كبيرة وليس مجرد التعامل بلين مع المشكلة".

ويمكن لتخصيب اليورانيوم أن ينتج الوقود اللازم لتشغيل المحطات النووية أو المادة الانشطارية المستخدمة في القنابل النووية إذا تم تخصيبه بدرجة عالية.

وانتقد السناتور الجمهوري مارك كيرك شيرمان لبحثها مجلس الشيوخ على ارجاء فرض أي عقوبات إضافية على إيران قبل المحادثات.

وأوضحت أنه نظرا للتعقيد الفني لضمان الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني فسيكون من المفيد إيجاد سبيل لوقف تقدمه لإعطاء فرصة للمفاوضات. وقالت: بما نفكر فيه هو ما ذلك الشيء الذي سيعطينا الثقة أمس ويمتحننا بعض الوقت ويمكن تقديم برنامجهم النووي وحتى نتوصل إلى ذلك الاتفاق الشامل الذي يسمح بالإعفاء الكامل من العقوبات الذي يتطلعون إليه".

أميركا تلوح بتخفيف العقوبات المفروضة على إيران بشروط



وقال السناتور الديمقراطي روبرت مينديز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ خلال الجلسة: إن هذا قد يقوض المساندة الدولية للعقوبات الاقتصادية التي سيكون من الصعب للغاية عندئذ إعادتها. وأضاف قوله: إن بعض المشرعين الأمريكيين يمشون قدما بشأن فرض عقوبات جديدة للحد من مبيعات النفط الإيراني بصورة أكبر لكنه لمح إلى إمكانية تخفيف العقوبات إذا أوفت

واشنطن/رويترز/ لوجت الولايات المتحدة بإمكانية تخفيف بعض العقوبات المفروضة على إيران في مقابل تخصيص طهران خطوطا ملموسة لإبطاء برنامجها النووي.

وحثت وكيلة وزير الخارجية الأمريكي ويندي شيرمان كبيرة المفاوضين الأمريكيين مع إيران المشرعين الأمريكيين على إرجاء فرض عقوبات إضافية على إيران قبل يومي 15 و16 من أكتوبر عندما تجتمع القوى الكبرى بريطانيا والصين وفرنسا والمانيا وروسيا والولايات المتحدة- مع مسؤولين إيرانيين للتفاوض بشأن برنامج طهران النووي. وتأتي المحادثات المقررة بعد انتخاب الرئيس الإيراني حسن روحاني هذا العام -وهو يمثل تيار الوسط- وتقديمه مقابلات للغرب وحديثه الهاتفي مع الرئيس الأمريكي باراك اوباما في ارفع اتصال بين البلدين منذ عام 1979م.

واتناء شهادتها أمام الكونجرس لوجت شيرمان بإمكانية تخفيف بعض العقوبات المفروضة على إيران لكنها أوضحت أن واشنطن تنتظر خطوات ملموسة من طهران قبل إمكانية حدوث ذلك.. وقالت: إنه يتعين معالجة كافة المخاوف الأمريكية حيال البرنامج النووي الإيراني قبل رفع العقوبات الأساسية. وقالت شيرمان أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ: سننتظر خطوات محددة من إيران تعالج المشاكل الجوهرية بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر وتيرة ونطاق برنامج التخصيب وشفافية برنامجها النووي بصفة عامة و(مخزونات) اليورانيوم المخصب". وأضافت شيرمان: في المقابل سيسعى الإيرانيون بلا شك إلى بعض التخفيف في العقوبات الدولية الشاملة النافذة حاليا، أوضحنا أنه ما من شيء يمكن أن يقود إلى تخفيف العقوبات سوى الخطوات العملية الملموسة التي يمكن التحقق منها".

إيران بالزاماتها بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي.

وقالت شيرمان: إن العقوبات الأساسية التي لم تعدها- يجب أن تبقى مفروضة حتى يتم معالجة كافة المخاوف الأمريكية سيكون من الصعب للغاية عندئذ إعادتها. وأضاف قوله: إن بعض المشرعين الأمريكيين يمشون قدما بشأن فرض عقوبات جديدة للحد من مبيعات النفط الإيراني بصورة أكبر لكنه لمح إلى إمكانية تخفيف العقوبات إذا أوفت

بعد محاولة اغتيال السفير الروسي

العالم «يقاطع» ليبيا دبلوماسياً بسبب الانفلات الأمني

بنفسها أما من خلال الانتقال إلى أحد الفندقتين اللذين يحظيان بحماية أمنية في العاصمة أو من خلال الانتقال إلى "بلدات" مؤمنة وخفف عدد الموظفين إلى الحد الأقصى.

وكتدبير امني ايضا اغلقت المدارس الدولية والمعاهد الثقافية الأجنبية. ويواجه الدبلوماسيون والأجانب منذ أشهر تصاعدا مقلقا للأعمال الاجرامية خصوصا في طرابلس.

وتعرض عدة دبلوماسيين لعمليات سطو أحيانا في وضع النهار.

وذكر دبلوماسي غربي "انعدام الأمن اصبح مقلقا أكثر وأكثر.. نعيش منذ أسابيع في منزلنا.. اننا بعيدون عن اسرنا ونعمل وننام في مكان عملا.. انه امر محبط". وأوضح طالبا عدم كشف هويته "لدينا تعليمات بعدم الخروج سوى خلال النهار وفي حال الضرورة".

والذين افرج عنهم نظام القذافي في 2011م طلقين في العاصمة حيث تسجل يوميا عمليات سطو وخطف.



وأضاف طالبا عدم كشف اسمه: "رغم انعدام الأمن لا نحظى بأي حماية". وتابع: "لدينا بعض العناصر الأمنية لكنهم عاجزون عن القيام بشيء في حال وقوع هجوم.. بالتالي نحاول أن نقضى بعيدا عن الأضواء قدر الامكان ونبتال مع بانتظام المعلومات مع البعثات والمعلومات مع مجموعات أمن المجرمين المدربة جيدا غالبا ما تواجه مجموعات افضل تسلحا وجرة".

وقررت عدة بعثات دبلوماسية اتخاذ تدابير

طرابلس/وكالات ألقى الهجوم على السفارة الروسية في طرابلس الضوء على عجز السلطات الليبية الجديدة عن حماية القنصليات والدبلوماسيين الأجانب في بلد يشهد فوضى أمنية مستمرة منذ سقوط نظام معمر القذافي.

وهذا الهجوم الذي وقع قتلين بين المهاجمين وحمل موسكو إلى اجلاء الموظفين من سفارتها، يضاف إلى هجمات أخرى استهدفت سفارات ودبلوماسيين اجانب في ليبيا كالهجوم في 11 سبتمبر 2011م على القنصلية الأمريكية في بنغازي (شرق) وقتل خلاله السفير كريس ستيفنز وثلاثة أمريكيين آخرين.

وقال سناء سليم إحدى مؤسسي مجموعة بولو بيهي للدفاع عن حرية استخدام الانترنت: إن أي إجراء لحظر سكايپ سيكون غير قانوني. وأضاف: "الحكومة تحاول فقط أن تظهر انها تقوم بحملة بعد فشلها في احتواء المشاكل المتعلقة بالأمن والنظام... وهي للأسف تفعل ذلك بانتزاع حقوق الشعب الأساسية".

الأسد: تركيا ستدفع غالياً ثمن دعمها "الإرهابيين"



يتمتع بها حزب العدالة والتنمية برئاسة رئيس الحكومة رجب طيب اردوغان في البرلمان. وصوت حزبان من احزاب المعارضة الثلاثة ضد هذه الموافقة.

وكان النواب الاتراك صوتوا في الرابع من أكتوبر 2012م، على مذكرة

انقرة/أ ف ب اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة مع محطة تلفزيون تركية أمس أن تركيا ستدفع غالياً ثمن دعمها "الإرهابيين" الذين يحاربون من أجل الاطاحة بالنظام السوري.

وقال الأسد لمحطة التلفزيون "هاك تسي في" المعارضة انه في مستقبل قريب سيستسبب هؤلاء الإرهابيون "بمتاعب لانقرة وان تركيا ستدفع غالياً".

وكان الرئيس السوري يرد على سؤال حول وجود مسلحين جهاديين تابعين للقاعدة على الحدود التركية. والحكومة التركية الإسلامية- المحافظة المناهضة للنظام السوري، تعتبر احد الجهات التي تقدم أكبر دعم لمسلحي المعارضة السورية.

وكان البرلمان التركي جدد أمس الأول جلسة إضافية موافقته على ارسال قوات تركية إلى سوريا في حال دعت الحاجة لذلك.

وتم التصويت على الاقتراح بهذا الشأن بفصل الاكثرية المريدة التي

إجراءات باكستانية لدوافع أمنية

والم يتضح بعد هل ستطبق الاقاليم الباكستانية الثلاثة الاخرى نفس الاجراء أو هل سيستثنى أصلا تطبيقه عمليا. وقال ميمون في مؤتمر صحفي: "فرضنا حظرا على واتس أب وسكايپ وفاير وبرناج وغيرها من الشبكات". ومضى يقول: "سيظل الحظر قائما ثلاثة اشهر على الاقل لدواع أمنية".

وقال سناء سليم إحدى مؤسسي مجموعة بولو بيهي للدفاع عن حرية استخدام الانترنت: إن أي إجراء لحظر سكايپ سيكون غير قانوني.

وأضاف: "الحكومة تحاول فقط أن تظهر انها تقوم بحملة بعد فشلها في احتواء المشاكل المتعلقة بالأمن والنظام... وهي للأسف تفعل ذلك بانتزاع حقوق الشعب الأساسية".

والم يتضح بعد هل ستطبق الاقاليم الباكستانية الثلاثة الاخرى نفس الاجراء أو هل سيستثنى أصلا تطبيقه عمليا. وقال ميمون في مؤتمر صحفي: "فرضنا حظرا على واتس أب وسكايپ وفاير وبرناج وغيرها من الشبكات". ومضى يقول: "سيظل الحظر قائما ثلاثة اشهر على الاقل لدواع أمنية".

وقال سناء سليم إحدى مؤسسي مجموعة بولو بيهي للدفاع عن حرية استخدام الانترنت: إن أي إجراء لحظر سكايپ سيكون غير قانوني.

وأضاف: "الحكومة تحاول فقط أن تظهر انها تقوم بحملة بعد فشلها في احتواء المشاكل المتعلقة بالأمن والنظام... وهي للأسف تفعل ذلك بانتزاع حقوق الشعب الأساسية".

إلغاء جولة أوباما الآسيوية

واشنطن/ (أ ف ب) ألقى الرئيس الأمريكي باراك أوباما جولة كانت مقررة إلى آسيا الأسبوع الجاري بسبب أزمة الميزانية في الولايات المتحدة التي تدخل اليوم السبت يومها الخامس من دون أفق حل سريع.

وأوضح البيت الأبيض انه "نظرا إلى شلل الدولة الفدرالية، فإن رحلة الرئيس أوباما إلى اندونيسيا وبروناي قد الغيت. اتخذ الرئيس هذا القرار نظرا إلى الصعوبة في تنظيم رحلته" في مثل هذه الفترة.

وأضاف البيت الأبيض: إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سيترأس الوفد الأمريكي إلى اندونيسيا وبروناي حيث ستعقد على التوالي قمة "منتدى التعاون في آسيا-المحيط الهادئ" باعتبارها من الاتنين ثم قمة آسيان (رابطة دول جنوب شرق آسيا) وشرق آسيا اعتبارا من الأربعاء.

واختصر أوباما في اليومين الماضيين جولة كانت مرتقبة له في المنطقة. إن تم الاعلان في وقت سابق عن إلغاء محطتين من الجولة في ماليزيا والفلبين، أيضا سيبدأ أزمة الميزانية. وأوضح المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني أن أوباما يتنوي "مواصلة حت

واشنطن/ (أ ف ب) ألقى الرئيس الأمريكي باراك أوباما جولة كانت مقررة إلى آسيا الأسبوع الجاري بسبب أزمة الميزانية في الولايات المتحدة التي تدخل اليوم السبت يومها الخامس من دون أفق حل سريع.

وأوضح البيت الأبيض انه "نظرا إلى شلل الدولة الفدرالية، فإن رحلة الرئيس أوباما إلى اندونيسيا وبروناي قد الغيت. اتخذ الرئيس هذا القرار نظرا إلى الصعوبة في تنظيم رحلته" في مثل هذه الفترة.

وأضاف البيت الأبيض: إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سيترأس الوفد الأمريكي إلى اندونيسيا وبروناي حيث ستعقد على التوالي قمة "منتدى التعاون في آسيا-المحيط الهادئ" باعتبارها من الاتنين ثم قمة آسيان (رابطة دول جنوب شرق آسيا) وشرق آسيا اعتبارا من الأربعاء.

واختصر أوباما في اليومين الماضيين جولة كانت مرتقبة له في المنطقة. إن تم الاعلان في وقت سابق عن إلغاء محطتين من الجولة في ماليزيا والفلبين، أيضا سيبدأ أزمة الميزانية. وأوضح المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني أن أوباما يتنوي "مواصلة حت



ويرفض النواب الجمهوريون المعارضون لإصلاح نظام التأمين الصحي الذي تقدم به أوباما في العام 2010م والذي دخل جزء مهم منه حيز التنفيذ الثلاثاء، التصويت على ميزانية لن تغطي التمويل.

كما هدد هؤلاء النواب بربط هذه المسألة بموضوع رفع سقف الديونية، وهو ما يتعين القيام به قبل 17 أكتوبر الجاري.

مجلس النواب جون باير، أبرز محاربيه، بعدم الرغبة في "لجم المتطرفين في حزبه". وقال الرئيس الأمريكي خلال مداخلة عالية النبرة في مؤسسة صغيرة في روكفيل الشيوخ بغالبيتته الديموقراطية سيرفضها شأنه في ذلك شأن البيت الأبيض.

واشنطن: صوتوا (لصالح إقرار موازنة)، أوقفوا هذه المهزلة وانها هذا الشلل.